

حسن نجمى

صَرِيحٌ أَنَا أَخْمَاتُ □ ا
"صَلُوا مِنْ أَجْلِي" (أنا، 1938)

لَا شَيْئَاءَ أَطْوَلَ مِنْ هَذَا الشِّتَاءِ .
الْإِلَهَةُ الصَّغِيرَةُ وَحَدَّهَا تَعْرِفُ -
لِمَاذَا بَعِينًا هُنَا، إِلَى الْآنَ، نَحْرُسُ الصَّرِيحَ .
(حَتَّى فِي اللَّيْلِ لَا نَفْتَرِقُ عَنْكَ) .

قَالَتْ كُتُبٌ، سَتَنْهَضُ التَّرِيَّةُ مِنْ أَبَدِ نَوْمِهَا -
وَسَتَمُضِينَ مَعَنَا، بِقَلْبٍ أَحْضَرَ، عَائِدَةً إِلَى بِلَاطِ الْحَيَاةِ .
لِهَذَا نَحْنُ هُنَا، نُصَلِّي قَصِيدَتُنَا مِنْ أَجْلِكَ .